

شرح عمدة الأحكام - باب الأذان - فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثاني عشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:09

وقفنا عند باب الأذان وقد جرت عادتنا ولله الحمد والمنة ان نقدم كل باب بما يخصه من من التعريفات وشيء من القواعد والاصول التي يبني عليها هذا الباب لاننا نرجو باذن الله جل وعلا اذا انتهينا من هذا الشرح -

00:00:32

ان يستفيد منه الجميع اصحاب الفقه يجدون فيه من المسائل الفقهية ما تقر به عيونهم واصحاب الاداب والسلوك يجدون فيه ما تقربه عيونهم واصحاب الاصول والقواعد والظوابط يجدون فيه ما تقر به -

00:00:54

عيونهم وهذا السر هو ان كان طويلا لكن فيه ان شاء الله خير وبركة باذن الله وان الذي يخفف الم طول الشرح علي هو اننا جعلنا في كل شهر يوما علميا نختتم فيه متنا -

00:01:11

كاملا والله الحمدليس كذلك؟ فاذا نجع بين طريقة التطويل والتفصيل والتأصيل فيستمر معنا المتن عدة سنوات وجمعنا بين طريقة الاختصار وان يأخذ الانسان في يوم واحد متنا كاملا فمن اراد -

00:01:26

طريقة الاستعجال في طلب العلم فعليه بهذا اليوم ومن اراد طريقة الاطناب فالحمد لله ومن اراد ان يجمع بين الطريقتين فهو نور على نور فلا نحرم الناس من ختم المتنون -

00:01:45

واستقرائها واستشرافها جميعا ولا نحرم الناس من تلك المسائل والزبد والفوائد التي تتضمنها تلك المتنون صح ولا لا يا جماعة؟ هذى نعمة عظيمة طيب باب الأذان باب الأذان الكلام عليه في مسائل -

00:01:57

المسئلة الاولى انتم تعرفون جميعا انه لا بد ان نعرف اولا المسألة الاولى في تعريف الأذان عرف العلماء الأذان لغة بانه الاعلام بالشيء عرف العلماء رحمهم الله تعالى الأذان بانه الاعلام بالشيء -

00:02:14

ومنه قول الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتك رجالا ومنه ايضا قول النبي صلى قول الله جل وعلا ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:02:31

فاذى الأذان في اللغة هو مطلق الاعلام بالشيء واما في الاصطلاح فهو الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص فهو الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص المسألة الثانية متى شرع الأذان -

00:02:51

شرع الأذان في المدينة بالجماع فاول ما فرض الله الأذان على هذه الامة المطهرة المكرمة زادها الله شرفا ورقة كان في المدينة ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عمر -

00:03:25

رضي الله عنهم قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجلسون فيتحببون الصلاة ليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود -

00:03:43

فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اولا تبعثون رجالا ينادي بالصلاه فقال بلال رضي الله عنه يا بلال قم فنادي بالصلاه وكانت سنة مشروعه هي السنة الاولى من الهجرة -

00:04:08

اذا شرع في المدينة في السنة الاولى من الهجرة المسألة الثالثة لماذا عقد المؤذن باب الاذني؟ لماذا عقد المؤلف باب الأذان بعد باب المواقف الجواب الحكمة في ذلك ظاهرة وهي ان -

00:04:27

المواقیت تسبق الاذان بالترتيب الزمني فاذا يدخل الوقت ثم يؤذن المؤذن فاذا المواقیت سابقة للاذان في الترتيب الزمني فالمؤذن لا يؤذن الا بعد دخول الوقت فكان من المناسب حسا وشرعا - 00:04:55

ان يؤخر الاذان بعد الكلام على المواقیت حتى نعرف المؤذن اولا بالمواقیت ابتداء وانتهاء ثم نعرفه بعد ذلك بالواجب في هذه المواقیت المسألة الرابعة ما حكم الاذان ما حكم الاذان - 00:05:19

اختلف والاقامة طبعا ما حكم الاذان والاقامة نقول اقترب اختلف العلماء رحهم الله تعالى في ذلك والقول الصحيح ان شاء الله انهم فرض كفاية على الرجال لا على الاناث انهم فرض كفاية على الرجال - 00:05:48

وقولنا فرض كفاية بمعنى انه اذا قام بهما من يكفي فانه يسقط الاتم عن الباقيين والدليل على ذلك الامر به يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك ابن الحويرث - 00:06:16

اذا سافرتما فاذنا واقيموا وهذا امر والامر يفيد الوجوب كما تقرر في الاصول ولان الاذان من شعائر الدين الظاهرة التي بها شعار الاسلام العام ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

يغزو البلد اذا لم يسمع فيه اذانا ففي صحيح الامام مسلم من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا - 00:07:04

امسك يعني عن الغزو والا اغار والادلة في هذا كثيرة المسألة الخامسة اذكر شيئا من فظله الجواب لقد دلت الادلة الكثيرة على ان الاذان له فضل عظيم فمن ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:07:23

من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ومن فضله ايضا انه مطردة للشيطان ومجلبة للبركة. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:51

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين الحديث ومن فضائله ايضا شهادة الشهادة لاشياء للمؤذن يوم القيمة ففي صحيح البخاري من حديث - 00:08:18

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيمة - 00:08:45

الا شهد له يوم القيمة ومن فضائله ايضا انه دعوة الى الحق ودعوة الى الخير فالمؤذن اذا رفع صوته بالاذان واستجاب له الناس فحضرها الى المسجد وصلوا فان له اجر اذانه واجر جميع واجر جميع من استجاب لهذا الاذان - 00:09:06

ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجرورهم شيئا - 00:09:38

وعلى ذلك احد تفسير السلف في قول الله جل وعلا ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا ففسروا الدعاء بالاذان ففسروا الدعاء بالاذان ومن فضائل الاذان ايضا ان من اجاب المؤذن - 00:09:57

حالا من قلبه فانه يدخل الجنة ففي صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - 00:10:21

فقال احدكم الله اكبر الله اكبر الى اخر الفاظ الاذان ثم قال من قلبه دخل من قلبه دخل الجنة وبالجملة ففضائله كثيرة لا تكاد لا تكاد تحصر - 00:10:39

المسألة التي بعدها ايها افضل الامامة ام الاذان اذا خيرت بين وظيفتين اما امام او مؤذن فاي الوظيفتين تختار الجواب فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح ان الاذان افضل من الامامة الا الذي سلطان - 00:11:00

الا الذي ولایة الا الذي ولایة القول الصحيح ان الاذان افضل الا الذي ولایة فقلنا ان الاذان افضل لكثره النصوص الشرعية والادلة المرعية الدالة على فضله فقد ورد في فضل الاذان جمل من النصوص ما لم يرد في فضل - 00:11:28

الامامة واختيار هذا القول الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه العلامة ابن القيم وهو ظاهر مذهب الائمة الحنابلة

وجمع من المحققين اختاره جمع من المحققين فان قلت اذا كان الاذان افضل من الامامة - [00:11:53](#)

فلماذا لا يتولاه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتوله ابو بكر ولم يتوله عمر ولم يتوله عثمان ولا علي رضي الله عنهم وارضاهم فاقول اننا استثنينا في افضليته صاحب - [00:12:18](#)

الولاية والسلطان وذلك لأن الاذان مشغل لهم عن النظر في مصالح المسلمين فالامامة في حق السلطان وفي حق صاحب الولاية افضل من الاذان ولذلك يروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول لولا الخلافة لاذنت. يعني لولا اعباء الخلافة والنظر في مصالح المسلمين - [00:12:35](#)

لتوليت لتوليت الاذان وقد كان بعض ائمة المسلمين يحرض على الجمع بينهما حتى يحوز الفضليتين وينال الثوابين والاجرین ومن المسائل ايضا بهذا الباب لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى - [00:13:01](#)

ان الاذان له صفتان اذان بالال واذان ابی محدورة وهذه تكلمنا عليها كثيرا في دروسنا اما اذان بالال فهو الاذان المشهور في هذه الدولة السعودية زادها الله شرفا ورفعه لهذا الاذان الذي نسمعه في هذه الدولة - [00:13:31](#)

هو اذان بالال والاقامة التي نسمعها في هذه الدولة ايضا هي اقامة بالال وهو اكثر ما كان يؤذن به بين يدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم دليل هذه الصفة - [00:13:57](#)

ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال امر بالال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة ويؤثر الاقامة وعليها كذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث عمر وعليها كذلك ما في سنن ابی داود من حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه - [00:14:16](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه واما الصفة الثانية فهي صفة اذان ابی محدورة وهو الذي كان يؤذن به في الدولة العثمانية وهو عين اذان بالال ولكن بزيادة الترجيع والترجيع هو ذكر الشهادتين - [00:14:43](#)

بصوت منخفض ثم اعادتهما مرة اخرى بصوت مرتفع كقولي الله اكبر الله اكبر الله اكبر انا اخاف من الناس يجون ولا يشاحنه يخاف ان الناس يجون يقولون اذن العشاء الله اكبر هذی اربع تكبيرات - [00:15:10](#)

ثم اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. بصوت ایش؟ منخفض يسمعه من قرب. ثم اشهد ان لا الله الا الله. اعادة - [00:15:33](#)

شهادتين مرة اخرى هذا هو الذي يسميه العلماء الترجيعا وسموه بالترجيع لان المؤذن رجع فقال الشهادتين بعد ان قال لهم اولا مرة ودليل هذه الصفة ما في صحيح الامام مسلم - [00:15:54](#)

من حديث ابی محدورة قال القى علي النبي صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه وان هذا الاذان غريب على اذان العوام فربما اذا سمعوه ينسبون المؤذن الى انه ظل او اخطأ - [00:16:16](#)

واما اقامة ابی محدورة فهي عين اذان بالال بزيادة قد قامت الصلاة وبناء على ذلك فلا بد ان نحسب كلمات الاذانين اما اذان بالال فهو خمس عشرة كلمة واقامته احدى عشرة - [00:16:38](#)

جملة كلمة يعني واما اذان ابی محدورة فهو تسع عشرة جملة. لاننا زدنا اربع كلمات على اذان بالال وهي شهادتان بصوت منخفض واما اقامته فهي سبع عشرة جملة لم لانها عين اذان بالال مع زيادة جملتين وهي قد قامت - [00:16:59](#)

الصلاه طيب اي الاذانين نختار ايها الاحبة الجواب اتنا نفرع هذا الجزء على قاعدة العبادات الواردة على وجوههم متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. بمعنى اتنا نؤذن باذان بالال ونقيم باقامته تارة - [00:17:24](#)

ونؤذن باذان ابی محدورة ونقيم باقامته تارة اخرى او نؤذن باذان بالال ونقيم باقامته في بلد او مصر ثم نؤذن باذان بابی محدورة ونقيم باقامته في المصري الاخر فلا ينبغي ترجيح احدى الصفتين على الاخرى - [00:17:52](#)

بماء ترجيحا يوجب لنا اهمال احدى الصفتين اهاما ينسى معه الناس السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ولكن اعلموا ايها الاخوة ان هناك من المذاهب - [00:18:13](#)

من يختار اذان ابی محدورة واقامة بالال وهذا مخالف للسنة لان بلاا كان يقيم باقامته ويؤذن باذانه وهناك من المذاهب ما يختار من

يختار اذان بلال ويقيم باقامة ابى محدورة وهذا ايضا فيه نظر لان ابا محدورة كان - [00:18:32](#)
يؤذن باذانه ويقيم باقامته. فالسنة لمن اذن باذان بلال ان يقيم بي بي باقامته اذا اذن ابى محدورة ان يقيم ليش؟ باقامة ابى

محدورة ومن مسائل الاذان جمل من القواعد المقررة في هذا الباب الطيب - [00:18:58](#)
والتي جرت عادتنا في ذكرها قبل بداية شرح تفاصيل هذا الباب القاعدة الاولى الاصل في العبادات التوقيف وهذه لا تحتاج الى
الكلام عليها لانها واطحة عندهم ان شاء الله. القاعدة الثانية - [00:19:26](#)

الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة فمن زعم ان هذا القول او هذا الفعل مما يستحب او يجب او يشترط في
في الاذان او المؤذن فانه يثبت حكمها شرعا - [00:19:58](#)

فنجعل قبول حكمه هذا منوطا اتيانه بالدليل الشرعي الصحيح الصريح القاعدة التي بعدها مشروعات الاذان ايجابا واستحبابا
توقيفية فلا يجوز ان نعتقد شيئا واجبا او مستحببا في الاذان الا بالدليل - [00:20:16](#)

القاعدة الرابعة صفة الاذان توقيفية فلا يجوز اللعب فيها وادخال بعض الالفاظ التي لم ترد لم ترد بها الادلة الصحيحة الصريحة كما
سيأتيانا ان شاء الله القاعدة الخامسة لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله - [00:20:40](#)

بما لا دليل عليه لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله بما لا دليل عليه. فابتداء الاذان قد علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهاء
الاذان عرفناه من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحتاج بعد ذلك الى - [00:21:02](#)

تلك البدع والخرافات التي يتغافل عنها من لا خلاق له من عقل ودين وبناء على هذه القواعد نضرب جملة من الفروع التي تدور حولها
 حول الاذان منها لقد اضاف بعض الناس - [00:21:26](#)

على الاذان جملة من ادلةها فلم نجد لها اثرا ولا ذكرا من هذا قول الرافضة من الزيدية والاثني عشرية وغيرهم اشهد ان عليا
ولي الله ما حكم هذا القول - [00:21:48](#)

الجواب لا جرم ان عليا من اولياء الله جل وعلا بل هو من خيرة اولياء الله وهو الخليفة الرابع امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه
وارضاه فنحن نؤمن ايمانا جازما بأنه من جملة من يدخل في قول الله جل وعلا - [00:22:15](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولكن ومع ذلك لا يجوز اقحام هذه الكلمة في الاذان لان اعتقاد مشروعيتها متوقف
على النص لان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - [00:22:36](#)

واعتقاد انها من جملة صفات الاذان يحتاج الى دليل. لان صفة الاذان توقيفية على النص فاذا قوله بدعه باعتبار الوصف لا باعتبار
الاصل اشمعنى باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل؟ من يشرح لي - [00:22:57](#)

مم بوصف الامام علي ولي هو ولي لكن باصل الكلمة الاذان لا يجوز يعني ان اصل اثبات ولاده على هذى لا لنا نقاش فيها. لكن جعلها
في الاذان واعتقاد انها من جملة مشروعاته هي التي نناقش فيها وقد تقرر - [00:23:17](#)

عندنا ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتها بوصفه ومن تلك الالفاظ ايضا ما يقوله بعض الرافضة في الاذان حي على خير
العمل وهذه ننظر لها ايضا باعتبار اصلها واعتبار وصفها - [00:23:32](#)

اما باعتبار اصلها فان الصلاة هي خير موضوع وهي خير العمل ولا جرب فهي ثانى اركان الاسلام ومن اعظم عبادات البدن ومن اعظم
العبادات البدنية واعظم ما يوضع في ميزان العبد ومن اعظم ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة. وهي الحد الفاصل بين المؤمنين
والكافر - [00:23:53](#)

والمتدين والفحارليس كذلك يا اخوان؟ لكن كونها خير العمل هل يوجب ذلك ان نزيد لفظة في الاذان في النداء على خير العمل؟
فنقول حي على خير العمل الجواب لا - [00:24:14](#)

فان قلت وكيف نفعل بحديث في الصحيح من ابن عمر رضي الله عنه انه قال اذا قالوا لنا يعني الخوارج لانه قال له احد
التابعين اتصلي خلف نجدة الحروري؟ وهو يقتل المسلمين؟ خارجي - [00:24:28](#)

من الخوارج اعوذ بالله من مذهبهم فقال نعم نصلي خلفه اذا قالوا حي على قتل النفوس قلنا لا وان قالوا حي على خير العمل؟ قلنا

نعم كيف الجواب يا جماعة؟ - 00:24:50

احسنت هو لا يريد ان يحكى الفاظ الاذان وانما يريد ان يبين ان انهم اذا قالوا لنا حي على اخبت الاعمال وهو قتل النفوس قلنا لا ولم نوافقهم في ذلك - 00:25:12

واذا قالوا حي على خير الاعمال الذي هو ايش الصلة؟ قلنا نعم فنحن نجيبهم فيما يدعوننا اليه ان كان خيرا من خير العمل ولا نجيبهم اذا كانوا يدعوننا الى شر العمل. فاذا هل يصح الاستدلال بهذه اللفظة على ان من جملة الفاظ الاذان - 00:25:26

حي على خير العمل؟ الجواب لأن ثم انه يبعد جدا ان يؤذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم خمس اوقات في اليوم والليلة وبالا يقول هذه الجملة ثم لا تتوفر الهمم والدواعي على نقلها. تقل الفاظ الاذان كلها الا حي على خير العمل. هذا يمكن هذا - 00:25:48
هذا ما يمكن ابدا فاذا هذه الزيادة بدعية وزيادة لا اصل لها ومنها ما يفعله بعض الصوفية من زيادة سيدنا في قولهم اشهد ان محمدا ها سيدنا رسول الله - 00:26:08

وهم يزيدون سيدنا سيدنا ونحن ننظر الى لفظ التسييد هنا باعتبارين. باعتبار اصل السيادة وباعتبار وضع هذه الجملة في الاذان اما بالاعتبار الاول فكل فالنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد الخلق - 00:26:30
ولا جرى ما في ذلك ولا احد يناقش في سيادته للخلق صلى الله عليه وسلم فهو سيد الخلق وخير الخلق وامثل الخلق واحب الخلق الى الله على الاطلاق - 00:26:46

لكن كونه السيء ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر طيب لكن اما باعتبار وضع هذه اللفظة في الاذان فنمنعها لانها وان كانت لفظة صحيحة في ذاتها - 00:26:59

فان صحتها في ذاتها لا يدل على تسويغ وضعها بين الفاظي الاذان لانه علمنا الفاظ الاذان وبينها وبينها لنا بيانا شافيا كافيا ولم يرد فيها ولم يرد فيها تلك اللفظة - 00:27:17

ويقال ايضا في زيادة لفظ حبيبنا رسول الله. اشهد ان محمدا حبيبنا رسول الله وهذه يقال فيها مثل ما قلنا في سيدنا فان محبة النبي صلى الله عليه وسلم ركن ركين واصل اصيل - 00:27:36

بل هي اصل الدين فنحن نحبه اكثر من محبتنا لانفسنا وابنائنا ووالدنا ووالدينا والناس اجمعين ولكن محبتنا له لا تجعلنا نخالف هديه وشرعيته لان مصداق المحبة الاتباع لا الابتداع والاقتفاء - 00:27:53

لا الابتداء فقد فانه ما احبه من احدث في دينه المحدثات المنكرة ومنها ما يفعله كثير من المؤذنين من ديمومة البسملة قبل الاذان دائمًا فتجد ان بعض المؤذنين يبسمل دائمًا قبل الاذان - 00:28:16

اذا بسملة او مرتين من غير اعتقاد فضيلة البسملة بخصوصها في هذا الموضع فلا نرى في ذلك حرجا واما اذا داوم عليها واستمر واعتقد فضيلة الديمومة والاستمرار على البسملة قبل الاذان فلا جرم ان هذا مما يحتاج الى - 00:28:35

دليل فاننا لا نعلم ذلك ثابتنا لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من مؤذنيه ولا عن احد من الصحابة ولا عن احد من سلف الامة وائتها - 00:28:55

مع انه يستحب ابتداء الاعمال بالبسملة لكن اتخاذها على وجه الديمومة والاستمرار هذا هو الذي نحتاج فيه الى دليل ومنها وهو قريب منها ايضا ديمومة الاستعاذه قبل الاذان من المؤذنين من - 00:29:09

اذا شرع في الاذان ابتدأ بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبدأ يؤذن وهذا ايضا لا دليل عليه لا من كتاب الله جل وعلا ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا من عمل - 00:29:29

احد من الصحابة اذا استعاذه او مرتين من غير اعتقاد فضيلة بخصوصها فهذا لا نرى في ذلك حرجا واما الديمومة والاستمرار عليها فان هذا يجعلها في مصاف المشروع. وقد تقرر عندنا ان مشروعات الاذان ايجابا - 00:29:43

توقيفية ومنها ايضا ديمومة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاذان وهذا مما لا دليل عليه ولا نعلم ثابتنا بنص يعتمد في اعتقاد فضيلتها في هذا فاعتقد قول فضيلة قولها - 00:30:04

في هذا المكان المخصوص مما يحتاج الى دليل فاين الدليل الدال على استحباب قولها يا سعيد؟ اتحك راسك انتبه معي انت ولا لا؟
فاين الدليل الدال على اعتقاد فضيلة قولها في هذا - 00:30:27

المكان المخصوص طيب اسئلتكم سؤالاً لو جاءنا رجل واستدل بالادلة الدالة على فضيلة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا استدلال مقبول صحيح ام انه استدلال مرء - 00:30:41

مرفوض ماذا تقولون الله الله عليك يا سعيد صح لك ايضاً يا سلطان ممتاز اعيدها مرة اخرى عكست اكلت الاخطاء في شدة الفرح ها نعم نقول اما باعتبار الاصل - 00:31:00

فان الادلة الدالة على فضيلة قول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا جرب فلها فضلها وقد الفت في ذلك مؤلفات تبين فضيلتها وشيء من اجرورها المترتبة على قولها - 00:31:31

ولكننا لا نتكلم الان في اثبات فضيلة الاصل ولكننا نتكلم عن الدليل الدال على اعتقاد فضيلة قولها بخصوصها في هذا المكان المخصوص وحيث لا دليل على ذلك فاننا نقول ان قراءة ان قولها من البدع ان قيلت احياناً فاقول من غير - 00:31:46

اعتقاد الفضيلة فلا حرج في ذلك ولكن اما ان تعتقد فضيلتها ويداوم عليها فانه مرفوض وقد ومنها ايضاً ما اشتهر عند كثير من المؤذنين في مصر وفي الشام وفي العراق وفي غيرها - 00:32:07

من قراءة قول الله جل وعلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد وكبره تكبيراً. الله اكبر الله الله اكبر - 00:32:24

كيف تجيبون عن هذا يا اخوانها يا جماعة كيف تقول؟ كيف ترد نعم ابو حمد انه ليس على ذلك دليل نعم نقول انه ليس على مشروعية قولها قول هذه الآية - 00:32:42

في هذا في هذا المكان المخصوص دليل من الشرع فلو كانت مشروعة لبينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان صفة الاذان توقيفية ومنها وهو من اخطرها في الحقيقة وقد انتشر في هذا الزمان ولكن في غير هذه البلاد - 00:33:01

وفق الله قادتها لكل خير وهو الاناشيد والاهاريج الدينية التي تقال قبل الاذان يجي المؤذن ويقعد يترنم بالاناشيد والاهاريج والتغنى باسماء الله الحسنى قبل الاذان بربع ساعة او عشر دقائق - 00:33:24

ثم بعد ذلك يؤذن وقد اه جمعت كلمة اهل السنة رحمة الله تعالى على تبديع هذا الفعل وان الصاقه بالاذان الصاق محدث منكر فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:33:47

ويدخل في قوله جل وعلا ايضاً ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومنها ايضاً ما يسمى بالتنويه بعد الاذان وهو من البدع التي نص - 00:34:15

علماؤنا في هيئة كبار العلماء حفظهم الله ورحم من مات منهم على بدعيتها والمراد بالتنويه يعني ان المؤذن اذا فرغ من الاذان قال رافعاً صوته الصلاة الصلاة وهذا نداء اخر - 00:34:34

وهذا لم يكن يفعل على عهد النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فاخر الفاظ الاذان هي لا لا الله الا الله فمن زاد شيئاً على ذلك فانه مطالب بالدليل. ولذلك هذه قاعدة طيبة انه لا يجوز ابتداء الاذان ولا - 00:34:58

وصله بما لا دليل عليه؟ لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله بما لا دليل عليه هذه بعض البدع القولية في الاذان وهناك بعض البدع الفعلية نأخذها باختصار وهي تقبيل الابهامين عند قول المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله. وهذه - 00:35:18

رأيتها في البانيا ان المؤذن اذا اذن وقد وضع اصبعيه في اذنيه فانه اذا قال اشهد ان محمداً رسول الله قال بابهاميه هكذا ثم قبلهم ولا تسألوني عن السبب لانني لست - 00:35:39

اعرف مبدأ هذه البدعة من اين اتى فلا ادري عنها ولكن اظنها تعبير عن محبتهم هجمة للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم لكن نقول التعبير عن حبه مبناه على التوثيق لا التحرير - 00:35:58

التعبير عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم مبناه على التوثيق لا على التحرير ومنها الاذان والاقامة في قبر الميت قبل دفنه وقد

نص سماحة والدنا العلامة الشيخ عبدالعزيز رحمة الله - 00:36:19

واجزل له الاجر والمثوبة وجعل قبره روضة من رياض الجنة هو وعامة علماء المسلمين على ان هذا الفعل من جملة البدع المحدثة المنكرة التي ردها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد - 00:36:41

ومنها ايضا الاذان والاقامة لصلاة العيددين او الاستسقاء. وهذا من جملة البدع ولا عبرة بمن اجازها من اهل العلم لان صلاة الاستسقاء والعيددين كانت تقام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يثبت عنه انه كان - 00:37:00

يأمر بشيء من ذلك بل ورد الحديث في صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال صلیت العيددين مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مردود ولا مرتبين بغير اذان ولا اقامة بغير اذان ولا اقامة - 00:37:23

ومنها تلك الدعوات التي لا نريدها في الحقيقة ان تقبل من قبل ولادة امرنا في هذه البلاد ولا ولادة الامر في في جميع بلاد المسلمين ولادة امرنا في هذه البلاد والله الحمد والمنة قد ردوها ردا عظيمها ولم يقبلوها - 00:37:44

لأنها بلاد اسلامية سنية سلفية فلا ترضى الشيء الذي يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم والله الحمد والمنة وهذا يوجب الحمد والشكر يا اخوان. ونسأل الله جل وعلا ان يثبتنا وقادتنا على كل خير - 00:38:07

وهو بدعة الاذان المسجل في دعوات كثيرة لها ولا لا يا جماعة وهي توحيد الاذان بالمسجل يعني خلاص ما عاد في وظيفة مؤذن يا الاخيرة نطرد المؤذنين كلهم ونجعل الله تسجيل صغيرة متصلة بجهاز الميكروفون او الجهاز هذا - 00:38:23

يؤذن في كل البلد بصوت واحد ابتداء انتهاء وهذا بدعة باجتماع المحققين من اهل العلم وهو وان اجازه من لا يعرف بكبير العلم ولا رسوخ ولا الرسوخ فيه. الا ان العلماء العارفين - 00:38:47

من اصحاب المجامع من العلماء المشاركون في اعضاء المجامع الفقهية واصحاب البيانات والقرارات العلمية كلهم رفضوا هذا الامر كلهم رفضوه. اولا رفضوه لانه من جملة المحدثات الامر الثاني لانه تعطيل لهذه الشعيرة العظيمة التي هي من اعظم شعائر الاسلام -

00:39:08

الامر الثالث وهو خطير جدا ايضا مهم وهو ان الاذان عبادة مأمور بها والعبادات التي امرنا بها لا تصح الا بالنية ولا نتصور ان المسجل سوف ينوي قبل الاذان الا ان كان تلك المسجلات الحديثة - 00:39:32

فهذا ما يتصور المؤذن سوف ينوي فيكون اذنه صحيح لا بالنسبة الى الفاظه فقط بل بالنسبة الى الفاظه مقرونة بنيته ولذلك لو اذن الانسان من باب تعليم غيره لما اكتفي بهذا الاذان عن اذان الدعاء الصلاة للصلوة - 00:39:58

اذا لابد من النية للاذان لابد من نية الاعلام بدخول الصلاة فيما انه لابد يشترط لصحته النية فحين اذ لا يجوز ان يتولاه المسجل عنا لماذا؟ لانه لا يتصور من هذا المسجل ان ينوي. وقد بحثت هذه المسألة والفقهاء واتفق الجميع والله - 00:40:21

والمنة على ردها وعلى تبديع الدعوة اليها. وهي وان اجازها بعض الناس ولكن في الحقيقة لم يبنوا جوازهم هذا على على دليل على دليل مقبول ان قلت ومل عفوا ومن المسائل ايضا - 00:40:44

ان قلت وما المشروعية من من الاذان وما الحكمة عفوا؟ وما الحكمة من مشروعية الاذان ما الحكمة من مشروعية الاذان ما الحكمة من مشروعية الاذان فيقول لقد ذكر العلماء للاذان حكمها عظيمة - 00:41:09

نذكرها مختصرة فنقول منها اظهار شعائر الاسلام فان الاذان من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة فاشاعته واعلانه واظهاره بين الناس دليل على اسلام الدولة وانها دولة مسلمة ولذلك الدولة الكافرة لا تسمع فيها - 00:41:29

اذا وان اقامة معلنا و منها ايضا اعلان التوحيد في ارجاء الارض اعلان التوحيد في ارجاء الارض فان الاذان هو العبادة التي لا تنقطع عن الارض مطلقا فانه اذا فرغ المؤذنون من قطر استلم الاذان القطر الذي - 00:41:53

يليهم ولا لا يا جماعة؟ بحكم دوران الشم بحكم دوران الارض على الشمس وتعاقب الليل والنهار فان المغرب اذا خرج وقته من عندنا حل في مصر و اذا خرج وقته من مصر حل في - 00:42:17

ليبيا و اذا خرج من ليبيا حل في الجزائر. ثم يحل مثلا في تونس او الجزائر ثم يحل بعد ذلك في المغرب ثم يدور هكذا على الارض

فإذا ألا ان في هذا الوقت هناك من يؤذن للظهر - 00:42:35

وهناك في هذا الوقت ألا من يؤذن للعشاء وهناك في هذا الوقت من يؤذن للعصر وللفجر فالاذان هو العبادة الوحيدة التي لا ترتفع عن الأرض والله الحمد والمنة فإذا تصور أن اعلان التوحيد يدور على مستوى الأرض في دوران الأرض - 00:42:50

فهذا من نعمة الله جل وعلا علينا أن التوحيد يدور على وجه الأرض كلها ببرها وببحرها ومن حكم مشروعيته أيضاً الاعلام بدخول وقت الصلاة فإنه لو لم يعلم لو لم يعلم الناس بدخول وقت الصلاة بالاذان فإنه سوف يكون هناك اختلاف كبير بين الناس في - 00:43:11 دخول الوقت من عدم دخوله. ومنها أيضاً الاعلام بمكان الصلاة فإننا نأتي إلى المسجد جميعاً لأن الاذان قد صدر منه. وإنك إذا ذهبت إلى بلاد غريبة أو بلاد كافرة ثم سمعت أذاناً ينطلق من بيت من البيوت ليس فيه منارة ولا محراب. حينئذ تعرف أن الصلاة سوف تقام في هذا المكان. إذا - 00:43:36

من فوائد الاذان وحكم مشروعيته أن يعلم الناس بال محل الذي ستقام فيه الصلاة. ومن حكم مشروعيته أيضاً الدعاء إلى شهود الجماعة الدعاء إلى شهود الجماعة ومن حكمه أيضاً عصمة الدم - 00:44:06

ايش معنى عصمة الدم؟ من يشرح هذا اي نعم البلد التي يرفع فيها الاذان لا يجوز قتالها ولا الاعتداء عليها الا بالمسوغ الشرعي دماء اهلها معصومة خالص بما انهم يؤذنون ويقيمون ويصلون فدماؤهم معصومة. ومنها - 00:44:33

تعظيم قدر الصلاة تعظيم قدر الصلاة بان قدم الله لها هذا الاذان للاعلام بقيامها ودخول وقتها ومنها ايضاً طرد الشيطان ومنها ايضاً السلامة من تسلط الشيطان ووسوسته ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:56

ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان والعياذ بالله بين الاذان الحمد لله يعصمنا من الشيطان ومن وسوسته وكيده. هذه في الحقيقة جملة يسيرة من مقدمات مهمة لفهم هذه - 00:45:31

الشعايرة ومعرفة شيء من من احكامها العامة واصولها المقررة نعم الحمد لله رب العالمين بيجينا ان شاء الله ان شاء الله باذن الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:53

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وارفع قدره ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات. احسنت. الاحياء منهم والاموات. امين جزاكم الله خير عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤخر الاقامة. نعم. اقرأ الحديث الذي بعده - 00:46:17

وعن ابي جحيفة وهبى ابن عبد الله السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأنى انظر إلى بياض ساقيه - 00:46:35

عليه الصلاة والسلام. قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. يقول يميناً وشمالاً حي على الصلاة حي على الفلاح لاحظ ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة. نعم احسنت - 00:46:55

بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله في هذين الحديثين جملة من المسائل نذكرها مجلمة المسألة الاولى وانتم احفظوا الترتيب يا اخوان حتى لا نختلط آآآ قول انس رضي الله تعالى عنه امر بلال - 00:47:14

لقد تقرر في قواعد الاصول ان قول الصحابي امرنا بعده او نهينا عن كذا له حكم الرفع كما ذكرناه في شرح قواعد الشيخ محمد ابن عثيمين وفي غيره فإذا قال الصحابي امرنا بعده - 00:47:35

او نهينا عن كذا فان له حكم مرفوع وبناء على ذلك فقول انس امر بلال ينصرف إلى ايش؟ ان الامر له النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لم - 00:47:50

وهذا هو ما صرخ به حديث ابن عمر كان المسلمين حين قدموا المدينة إلى آخره الذي ذكرته قبل قليل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاه. اذا الامر من - 00:48:05

لال رضي الله تعالى عنه وعلى ذلك رواية النسائي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويؤخر الاقامة فإذا شفع الاذان وايتار الاقامة ليس من صنع بلال ولا من اجتهاده. بل هو مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:21

المسألة الثانية لماذا اختير بلال من بين سائر الصحابة لماذا اختير بلال من بين سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من يجيب يا

00:48:43 جماعة نعم نعم لانه انداهم صوتا -

والمراد بندى الصوت يعني ارتفاعه يعني ان بلاا كان صوته نديا بمعنى مرتفعا. يسمعه البعيد وعلى ذلك العلماء رحمهم الله تعالى استحبوا في المؤذن ان يكون صيتا يعني صيتا يعني رفيع الصوت؟ ولذلك لما رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام قال له 00:48:59

النبي صلى الله عليه وسلم فالله على من على بلال ثم علل ذلك بقوله فانه اندى صوتا منك. ولذلك كلما كان صوت المؤذن ارفع كلما كان ذلك ادخل في تحقيق مقصود الشارع من التأذين - 00:49:27

وبناء على ذلك فنعرف ان التأذين في المكبرات الصوتية الحديثة ليس من البدع بل هو محقق لشيء من مقاصد التشريع في التأديب لأن الفقهاء نصوا على استحباب ايش ان يكون رفع الصوت في الاذان او ان يكون المؤذن صيتا. فهذه المكبرات تعين المؤذن الصيت على ا يصل صوته الى ابعد - 00:49:46

او الى ابعد بقعة في البلد. لأن الاذان دعاء للصلوة وشهود الجماعة. فكلما انتشرت هذه الدعوة كلما قامت الحجة على من سمع على من سمعها فالافتاء من بعض اهل العلم بان التأذين في هذه المكبرات الصوتية من جملة البدع والمحاذثات هذا ليس كما ينبغي. بل هي من جملة الوسائل النافعة - 00:50:12

التي تحقق المقاصد الشرعية التي اخرجها الله جل وعلا لعباده بفضلها ومنتها وجوده وكرمه ولذلك كان في السابق وربما يحتاج الناس الى مؤذنين او ثلاثة. يؤذنون في اطراف البلد لأن البلد كبيرة متسعة وقد لا يسمع اكثرا من فيها الاذان الذي يؤذن به في الجامع - 00:50:40

او المسجد فكانوا يحتاجون الى عدد من المؤذنين يؤذنون على البيوت العالية حتى يصلوا صوت الاذان الى كل اهل البلد واما في هذا الزمان ولله الحمد فان مسجدا واحدا في البلد قد يسمع - 00:51:12

ها اهل البلد الاذان فاذا هذه من جملة الاشياء والنعم الممن التي يمتن الله جل وعلا بها على عباده فهي من جملة الوسائل التي لا التي لا تصادم المشروع بل تخدم - 00:51:30

الاصل المشروع وبعض اهل العلم يقول ان ان الاذان دعوة والمتقرر ان ان وسائل الدعوة توقيفية فلا ينبغي اتخاذ وسيلة توصل الاذان الى الناس الا وعليها دليل فنقول هذا ليس ب صحيح - 00:51:51

لا في التأصيل ولا في التفريع اما باعتبار التأصيل فان وسائل الدعوة ليست توقيفية مطلقة ولا اجتهادية مطلقة بل هي التوقيفية فيما خالف النص واجتهادية فيما اتفق مع النص. بمعنى انه اذا وجدت وسيلة دعوية ننظر هل هي مخالفة لشيء من النصوص - 00:52:12

قادمة لها فان كانت مخالفة لشيء من النصوص او مصادمة لشيء من النصوص فاننا نرفضها. قالوا مثل لنا. مثاله تلك الاناشيد الدينية التي تنسب الى الدين. الاناشيد الدينية والتطريبيات والاهازيج والابتهايات التي يراد بها ترغيب الناس في الخير. والتي تقال قبل الاذان كما ذكرنا قبل قليل - 00:52:38

هذه وسيلة من وسائل الدعوة ابتكرها هؤلاء وظنوا انها ترقق القلوب حتى يحضر الناس الى المسجد لاداء الصلاة. هل هذه وسيلة مقبولة ولا مرفوضة؟ مرفوضة لماذا؟ لانها تصادم اصلا شرعا وهي الاحداث في الدين وكل بدعة ضلاله - 00:53:04

لكن اما تلك الوسائل التي تتفق مع المقاصد وتحقق بعض المقاصد الشرعية بل ان الدعوة بها ادخل في المقاصد من الدعوة بغيرها فهذه الوسيلة وسيلة جائزة سائفة لا حرج فيها. مثل الدعوة الى الله جل وعلا بالشرطة ا يصل الدعوة - 00:53:24

اشرطة هل هذى كانت معروفة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجيبوا يا اخوان الجواب لا معروفة في عهد السلف الصالح؟ جواب لا ولكننا نجعلها من اعظم الوسائل الدعوية لم؟ لانها تخدم المقاصد الشرعية ولا تصادم شيئا من الشرع. كذلك تلك الميكروفونات التي اخرجها الله لعباده والتي جعلت - 00:53:45

الصوت ينتشر في اعظم ارجاء البلد بل في كل ارجاء البلد احيانا هل هي تصادم شيئا من المشروع؟ الجواب لا شو اللي جاب هالكلام

اصلا نعم فإذا اختياء فإذا اختيار اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لبلال - 00:54:05

لم يكن اختيارا كيما اتفق لا وانما هو اختيار مبني على معرفته بان بلالا هو اندى صوتا وارفع بمعنى ارفع صوتي ارفع صوتا من من سائر الصحابة تأذن له طيب - 00:54:24

ومن المسائل ايضا قوله ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامه فالاذان في هذا الحديث سنته ان يشفع والاقامة في هذا الحديث سنته ان توتر يشفع يعني يقال مرتين لكتنا نجد في بعذ الفاظ الاذان ما يقال - 00:54:48

مرة واحدة وهو لا الله الا الله في الاخره كان على مقتضى حديث انس ان يشفع ايضا لا الله الا الله طيب والاقامة هل كل الفاظها وتر ام فيها شفع - 00:55:13

اجيبوا يا اخوان فيها شفع وهي الله اكبر الله اكبر الله اكبر في بدايتها. نعم ثم الله اكبر في نهايتها. ثم ايش يا جماعة ايضا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة في - 00:55:29

في نهاية في اثنائها. فإذا نحن نجد البعض الفاظ الاقامه مشفووعة. وهنا قال يوتر الاقامه. ونجد بعض الف فاضي الاذان وترها وهنا قال يشفع الاذان فكيف نجمع بين هذا احسنت قالوا هذا دليل على جواز اطلاق الحكم على الكل ويراد به - 00:55:42

الاغلب ويراد به الاغلب. فقول انس رضي الله عنه ان يشفع الاذان يعني يشفع اغلب الفاظ الاذان وقوله ويؤثر الاقامه يعني يوتر اغلب الفاظ الاقامه فاستفاد العلماء من ذلك انه يجوز اطلاق الحكم الاغلبي - 00:56:04

على الكل يجوز اطلاق الحكم الاغلبي على الكل ولذلك فاكثروا يعني يعني ان الاذان اكثره ايش شفع والاقامة اكثرها اكثرها وتر طيب مسألة ما الحكمة من شفع الاذان وايتار الاقامه - 00:56:23

لماذا زيد في هذا وانقص في هذا اجاب العلماء عن هذا بقولهم ان الاذان اعلام لمن لمن هو خارج المسجد. يعني الناس لا يزالون في اعمالهم ولا لا يزالون في اسواقهم وفي محل تجارتهم - 00:56:50

وفي بيتهم فناسب زيادة الفاظ الاذان حتى يتم الاعلام لهم. لانه لو قيل مفردا فربما لا بسبب كثرة الظجيج المصاحب للبلد لكن اذا اكد عليهما وانتقل من الفاظها من الورتية الى الشفوعية حينئذ يكون ذلك ادخل في تحقيق المقصود من الاعلام - 00:57:10

واضح؟ واما الاقامه فانها اعلام الحاضرين في المسجد المستعدين للصلوة. فلماذا يطول عليهم؟ فتقال وترها حتى يستعد الناس الى الدخول في الصلاة من يستطيع ان يعيده لي الجواب يا اخوان - 00:57:36

اما عليكم زعلونا عليكم ها نعم عبد المجيد الحكمة من شفع الاذان نعم ويحتاجون الى زيادة في الاعلام ماشي اي نعم احسنت ومن مسائله ايضا ما حكم الاذان والاقامة للنساء - 00:57:54

لقد اختلف اهل العلم في ذلك اختلافا طويلا والاقرب ان شاء الله ان الاذان ان الاذان بخصوصه من خصائص الرجال ولا يجوز ان تتولاه المرأة مطلقا فالمرأة لا يجوز لها ان تتولى الاذان - 00:58:18

لأنه من خصائص الرجال ولذلك لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر المرأة بالاذان ولا كان ذلك معروفا في العهد الاول ولا في عهد التابعين ولا تابعيهم - 00:58:40

ولا نعلم ان احدا من ائمة المسلمين رتب امرأة ان تكون مؤذنة ولا ليه يا جماعة فإذا قلنا ان المرأة ان الاذان ليس من خصائص النساء بجماعه العلماء فلا نكون قد ابعدنا النجعة. ولكن العلماء اختلفوا - 00:59:01

في اذان المرأة لبني جنسها اذانا لا يستلزم رفع صوتها. فنقول اقل احوال ذلك الجواز ولا حرج فيه. واما ان ترتب مؤذنة للناس فان هذا ممنوع بالاتفاق فيما نعلم والله اعلم - 00:59:19

ولان المرأة مأمورة بان تخفض صوتها حتى في التلبية ولا قالوا ويجهر الرجل بالتلبية وتسرب بها المرأة بقدر ما تسمع اختها فإذا الاذكار التي خذوها قاعدة مني الاذكار التي من طبيعتها الجهر لا يتولها النساء - 00:59:36

قال خذوها قاعدة الاذكار التي من طبيعتها الجهر لا يتولها النساء. اذا المرأة لا يصلح ان ترتب مؤذنة عامة للمسلمين بحيث

انها تؤذن للرجال هذا ممنوع بجماع اهل العلم - 00:59:56

واما اذا كنا فيما بينهن فتؤذن في لنبات جنسها بصوت غير مرتفع فان هذا لا حرج فيه. ونحن لا ننهى عن ذكر الله جل وعلا والاذان من ذكر الله واما الاقامة فان النساء يقمن - 01:00:12

سواء اذا صلينا جماعة فتقيم واحدة واحدة منهن اذا صلين منفردات فان انهن يقمن لان الاقامة لا يشترط لها رفع صوت ومن مسائل هذا الحديث ايضا لقد نص الفقهاء رحمهم الله تعالى على شروط - 01:00:27

ينبغي توفرها في المؤذن وشروط يستحب توفرها فيه فمن ذلك الاسلام فقد اجمع العلماء على ان على ان اذان الكافر غير مقبول لانه عبادة والاسلام شرط في صحة كل عبادة - 01:00:45

ومن ذلك العقل فلا يصح اذان المجنون بجماع العلماء لان الاذان شعيرة تحتاج عبادة تحتاج الى نية وقصد والمجنون لا يتصور منه النية ولا قصد التعبد ومنها كذلك التمييز فلا ينبغي - 01:01:07

ان يولى غير المميز من الصبيان الاذان ولكن هنا تبيه في هذه المسألة وهي انه اذا كان المؤذنون في البلد كثير والله الحمد وبعض المساجد تولى الاذان فيها بعض الصبيان غير المميزين او او الصبي - 01:01:29

عفوا الصبي المميز فانه لا حرج فيه. اذا تولى الاذان الصبي المميز وليس هو الاذان الوحيد في البلد فانه لا حرج في ذلك واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية واما اذا لم يكن في البلد الا هذا المسجد - 01:01:49

ولا يؤذن فيه الا بهذا الاذان فلا ينبغي تنصيب الصبي المميز مؤذنا ومنها الذكرية كما تقرر لنا قبل قليل فالاذان من فالاذان من خصائص الرجال لا من خصائص النساء ومنها ان يكون المؤذن عالما وعارفا بالاوقيات دخولا وانتهاء - 01:02:06

لان وظيفته الا يؤذن الا بعد دخول الوقت وقد تكلم الفقهاء عن الاوقيات قبل باب الاذان بما يشفي ويكتفي ومنها ان يكون صيتا اي رفيع الصوت وهذه شروط بعضها كما ذكرت لكم من - 01:02:29

الشروط الواجبة وبعضها من الشروط المستحبة ومنها ان يكون حسن الصوت ايضا كمؤذن هذا المسجد فاننا نعترف له بان صوته جميل زاده الله جمال صوت وحسن نية سعد يجي شيء - 01:02:50

تبارك الله تبارك الله فان يكون صيتا حسن الصوت ومنها ان يكون امينا لان الاذان امانة عظيمة اذان امانة عظيمة يتعلق بها صلاة الناس ويتعلق بها صيام الناس وفطر الناس - 01:03:15

ويتعلق بها كثير من التعبادات. فاذا لا يجوز تولية الفساق على هذه الشعيرة مسألة هل يشترط ان يكون المؤذن بصيرا الجواب فيه خلاف والقول الصحيح انه ليس بشرط بل ان اذان الاعمى صحيح مليح اذا كان ثمة من يخبره بدخول الوقت - 01:03:38

بعض العميان ما شاء الله دقق في التوقيت اكثر من المبصرين وعارف بالوقت اكثر من المبصرين بل ابني اعرف رجلا اعمى المبصرون يضيعون في البر وهو لا يضيع اي والله - 01:04:09

وهذا انا عاصرته ذهينا الى في بعض القرى واللي كنت مدرس مدرسا فيها وكم معنى اعمى هو الداعية الموكل من الشيخ عبد العزيز الله يغفر له في هذه البلد. داعية في قبائل يام - 01:04:27

وهو رجل اعمى فضحك الشيخ فالشاهد ان هذا الرجل سبحانه الله انه مظيع في البر وهو ما يمكن ان يتوه ابدا بل انه يعرف كم بقي على البلد من الكيلو مترات اذا - 01:04:45

لمس الارض اي نعم ويعرف اتجاه البلد اذا اخذ شيئا من التراب ثم يقول وين راح التراب يم الشمس ولا جنب الشمس ولا اذا قلنا من كذا قال خلاص اذا وجهتكم من هنا - 01:05:01

كأنها بوصلة بارك الله له بارك الله له فاذا كان هناك من يخبر الاعمى بدخول الوقت او عنده علامات او دلالات يتعرف بها على دخول الوقت فان اذانه صحيح ولا حرج فيه - 01:05:15

والدليل على ذلك ان من جملة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 01:05:31

ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصحت يعني هناك من يخبره بالاذان ومن مسائل هذا الحديث ايضا هناك بعض اخطاء يقع فيها المؤذنين يقع فيها بعض المؤذنين - [01:05:51](#)

وهي اخطاء احيانا تحيل المعنى فتفسد الاذان وتبطله واحطاء لا تحيل المعنى ولكن الاذان بدونها اعظم اجرا وافضل فمن الاخطاء الشائعة عندهم مد همزة الله حتى يخرجها من التقرير الى الاستفهام - [01:06:11](#)

كقولهم الله اكبر هذا خطأ كبير جدا لانه ينقلها من التقرير والاثبات الى الاستفهام. كقول الله جل وعلا في سورة النمل الله خير ام مشركون وهذا خطأ يحيل المعنى ويبطل الاذان - [01:06:32](#)

هذا خطير ها يا جماعة؟ ومنها ايضا مد همزة اشهد اشهد ان لا فهذا يخرجها من التقرير الى الاستفهام ايضا انه يقول انا اشهد ان لا الله [الله؟ اشهد ان لا الله الا الله - 01:06:54](#)

مثل قول الله جل وعلا و قالوا لولا ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي فهذا من باب الاستفهام ومنها ايضا مد الباء من الله اكبر. فيقول الله اكبر - [01:07:11](#)

وهذا خطأ فادح وخطأ يحيل المعنى لم؟ لانه حينئذ يكون اكبر جمع كبر والكبر هو الطبل فيكون الله اكبر يعني مشكلة هذه مشكلة والكبر هو الطبل ومن الاخطاء الشائعة ايضا - [01:07:37](#)

التغفي والتطرير الخارج عن العادة والطبيعة والمدخل لصاحب في قوانين والحان اهل الغناء وابيقاعات اهل الفن حتى انه صار هناك معاهد تعلم المؤذنين كيفية هذه الابيقاعات. حتى انه بدأ الاذان ينسب الى صاحبه فيقال - [01:08:02](#)

اذان فلان واذان فلان وليس الفرق بينهما كاذان ابي محدودة وبلال. لا. فان النسبة الى ابي محدودة وبلال نسبة يختلف معها الاذان فهذا فيه ترجيع وهذا ليس فيه ترجيع فاذان ابي محدودة لم ينسب له لترتيب قاله - [01:08:29](#)

واذان بلال لم ينسب له لترتيب قاله وانما لم يا اخوان لوجود الاختلاف في بعض الالفاظ كما شرحنا ذلك قبل قليل. لكن اذان فلان واذان فلان وليس بينهما من الاختلاف والافتراق الا ان هذا يتغنى به على - [01:08:48](#)

طاعن على غير الابيقاع الذي يتغنى به ذلك الان رجل اخر فلعبوا في الاذان وافسدو هذه الشعيرة وخرجوها عن التعبادات الى الحان اهل الغناء والاقامة والعياذ بالله بل ان من يتعلمنها في مثل هذه المعاهد ربما يرده المدرس عدة مرات حتى يضبطها. فصار هناك ايقاع مكي وايقاع مدني وايقاع شامل - [01:09:03](#)

وايقاع عراقي وايقاع هندي وايقاع نجدي وكلها ابيقاعات شيطانية لا ينبغي مراعاتها في مثل هذه الشعيرة فاذا لا ينبغي التطرير الخارج عن العادة والفطرة. لكن اذا كان الانسان يطرب في الاذان تطريبا هو مقتضى فطرته من غير تعليم ولا صنعة - [01:09:26](#)
ولا مراعاة لقوانين اهل الغناء ولا الحان اهل الطرب فان هذا لا حرج فيه فان القلب يميل. والاذن والاذن يعني تستمع لصاحب الصوت الشجي الندي اذا قرب في الاذان وعلى ذلك قول النبي قول ابي موسى لو كنت اعلم انك تستمع - [01:09:49](#)

الى قراءتي لحبرته لك تحبيرة هو اصلا صوته جميل ولكن سبزه شينا من الجمال الذي لا يخرجه عن حد العادة طبيعة مسألة ما حكم الاذان والاقامة في السفر؟ اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح انه واجب ان كان هناك جماعة - [01:10:09](#)

القول الصحيح انهم واجبان اذا كان هناك مسمى الجماعة. ولذلك لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره سواء العمرة او سفر الحج او سفر الغزوات ما عرف عنه انه اخل بالاذان في فريضة ولا والاقامة ولا مرة واحدة - [01:10:32](#)

هذا دليل على انه كان واجبا. بل ان مالك بن الحويرث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال جئنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبابة متقاربون - [01:10:50](#)

فلما فلما رأى فيينا شوقا الى اهلنا قال ارجعوا الى اهليكم ها وادن فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم فاذا امرهما بالاذان في السفر. وهذا دليل على وجوبهما وبذلك افتي جمع من المحققين - [01:11:06](#)

مسألة ما حكم الاذان للمنفرد ما حكم الاذان والاقامة للمنفرد. اقول اما الاقامة للمنفرد فهو فهي واجبة. لأن الاقامة اعلام بالقيام الى

الصلوة سواء كانت صلاة الانسان بنفسه او صلاته مع غيره. فإذا لا بد من الاقامة اذا صليت منفردا لابد - [01:11:24](#)

واما الاذان فالقول الصحيح فيه انه سنة في حق المنفرد. لم؟ لأن الاذان اعلام بدخول الوقت ودعاء لمن في خارج المسجد لأن يحضروا. وانت لا تزيد باذانك دعاء احد ولا اعلام احد. وانما - [01:11:47](#)

تزيد الاذان لنفسك فحين اذ القول الصحيح ان الاذان سنة للمنفرد سنة للمنفرد ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك الى رجل في شظية جبل رعي غنم. في شظية جبل يؤذن ويقيم الصلاة ويصلي - [01:12:06](#)

الحديث فاذا هذا من باب الاستحباب وليس من باب الوجوب واما الاقامة فهي واجبة لانها من حقوق الصلاة. ومنها ايضا مسألة هنا اشكال عندنا وقع في روایة مسلم في حديث ابی محدورة - [01:12:28](#)

في حديث ابی ممحورة مشكلة عندنا وهي ان مسلم لما روى حديث ابی محدورة لم يذكر التكبير في اوله الا مرتين ونحن نقول ان اذان ابی محدورة كم التكبير في اوله؟ اربع - [01:12:44](#)

فاذا هذا ايش مشكلة وهو في صحيح مسلم. السند صحيح يقولون ما في مشكلة ولله الحمد والمنة والجواب عن ذلك ان مسلما وان

رواها مرتين فقد رواها غيره اربع ولذلك قال ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام قال لكن ذكر يعني مسلم لكن ذكر التكبير في اوله مرتين - [01:12:59](#)

ورواه الاربعة فذكروه فذكروه مرتين. ورواه الاربعة من هم؟ ابو داود والترمذی والنسلی وابن ماجة رحمهم الله جل وعلا رحمة واسعة. فاذا زيادة الاربعة هي زيادة الثنين على - [01:13:27](#)

الثعين في صحيح مسلم هذه زيادة من ثقة زيادة عن ثقة والمتقرر عند العلماء ان زيادة الثقة مقبولة. فاذا هل هناك تعارض؟ الجواب لا. مسلم لم يروي الا الثنين ورواه غيره من طريق اخر عن الثقات اربع. فالزيادة من الثقة مقبولة ولا حرج ولا حرج فيها - [01:13:48](#)

آمسالة ولعلها الاخيرة في هذا الدرس لاني اظن اني اطلت لكنه ان شاء الله اجي الفوائد حديث ابی جحیفة ناخذها الدرس القادم ان شاء الله. لكن هذه اخر مسألة وهي ان - [01:14:13](#)

تقرير الاذان في هذه الامة للاعلام بدخول وقت صلاتها هو من فضائل هذه الامة على سائر الامم كيف يعني كون الله جل وعلا يجعل اعلامنا بالصلاحة هو الاذان هذا دليل على فضل هذه الامة. قالوا لماذا؟ اسمع الجواب - [01:14:26](#)

قالوا لان الامم السابقة جعلوا الاعلان لصلواتهم بالات هي من الات المعاذف واللهو ولا ليه يا جماعة الناقوس الذي اتخذه من يجمعه النصارى. هذا من الات الطرب لان الجرس مما يستعمل - [01:14:42](#)

اما يستعمل في التطريب بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس لان معهم الله من الات اللهو يجعل الاعلام على عبادتهم بدخول وقتها بالله من الات اللهو. طيب والبوق؟ والبوق هنا - [01:15:01](#)

والبوق هذا الذي اتخذه ها والذي اتخذه اليهود هو ايضا الله من الات الطرب واللهو سبحانه الله فجعل الله فجعلوا هم اظن هذا من الشرع المحرف الذي ليس لم ينزل به - [01:15:22](#)

التوراة ولا الانجيل لكن مما حرفوا فجعلوا الاعلام على صلواتهم وتعبداتهم شيئا من الات التطريب ولكن هذه الامة فضلها الله وجعل الاعلام بدخول وقت عبادتها هو اعلان ذكر الله جل وعلا بالاذان واعلان التوحيد على وجه على وجه المعمورة كله - [01:15:37](#)

اليس هذا من باب فضل هذه الامة على سائر الامم؟ عرفتم هذا يا جماعة؟ من يستطيع يعيده لها الفائدة الاخيرة من اللي فهمها تامي فهمتها وش فهمته اي نعم دليل على فضل هذه الامة لم - [01:15:57](#)

تم ها تقدر تجاوب دليل على فضلها على امة اليهود والنصارى لم الشيخ عبد العزيز الناقوس وهو طيب واليهود اخذوا طيب وكلها الات موسيقية الات طرب نعم جعل الاعلان الله الله احسنت عبد العزيز - [01:16:22](#)

وهذا هو الجواب. اذا لعلنا نقف عند هذه الفائدة ونكمي ان شاء الله فوائد الاحاديث في الدرس القادم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:16:50](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:17:00](#)